# التعريف بعلم المتشابه اللفظي

**الباحثة/ ريم عبد الفتاح مصطفى البحيري**
لدرجة الماجستير بقسم اللغة العربية

**المقدمة**

الحمد لله واهب النعم ومكور الشمس والقمر وصلى الله على سيدنا محمد -الهادي إلى سبل العليم الخبير- وآله وصحبه وسلم.

وبعد،،،

فإن من أعظم العلوم التي يفني المرء عمره في تعلمها هي علوم القرآن، وتفسيره، وتدبره، حتى يعبد الله على بصيرة وحتى يتدبر كتاب الله، قال تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ}(1).

ومن أجل العلوم التي اهتمت بالقرآن وإظهار كنوزه (علم المتشابه اللفظي)، الذي اهتم علماؤه بتوضيح سبب اختلاف التعبير القرآني من موضع لآخر، وإبطال مزاعم التكرار في النص القرآني، وإبراز بلاغة التعبير القرآني في كل موضع من المواضع.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية الموضوع في النقاط التالية:

1) الحاجة الماسة إلى دراسة المتشابه اللفظي لأنه من أعظم مظاهر إعجاز القرآن الكريم.
2) بيان الحكمة من التشابه والاختلاف في النظم القرآني، والرد على الملحدين الطاعنين في القرآن.
3) إبراز لجهود المفسرين في علم المتشابه اللفظي.
4) الوقوف على مفهوم وأهمية علم المتشابه اللفظي في القرآن.

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تكون في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث.

**التمهيد: مفهوم المتشابه لغةً واصطلاحًا.**

**المبحث الأول: أهمية علم المتشابه اللفظي.**

**المبحث الثاني: أبرز من صنف في علم المتشابه اللفظي.**

**الخاتمة**: وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

**الفهارس**: واشتملت على فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

(1) سورة ص، الآية: (29).

## التمهيد
## مفهوم المتشابه لغةً واصطلاحًا

**تعريف المتشابه في اللغة:**

الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله، وصفاء ولونا، يقال: شَبه وشِبه ومشبه، والشبه من الجواهر الذي يشبه الذهب والمشبهات من الأمور: المشكلات، واشتبه الأمر إذا أُشكلا[2]، والشِّبه والشَّبَه والشبيه: المِثْلُ، والجمع: أشباه. وأشبه الشيءُ الشيءَ: ماثله[3].

وشبه: ما له شِبْه وشَبَهٌ وشبيه، وفيه شَبَه منه، وقد أشبه أباه وشابهه، وما أشبهه بأبيه، وتشابه الشيئان واشتبها، وشبّهته به وشبّهته إياه، واشتبهت الأمور وتشابهت: التبست لإشباه بعضها بعضًا[4]، وشابهه وأشبهه: ماثله، وتشابها واشتبها: أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا[5].

ويفصل القول فيه «ابن قتيبة»[6] فيقول: «وأصل التشابه: أن يشبه اللفظ اللفظ في الظاهر، والمعنيان مختلفان، قال الله عز وجل في وصف الجنة: {وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا}[7]، أي متفق المناظر، مختلف الطعوم، وقال: {تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ}[8]، أي يشبه بعضها بعضًا في الكفر والقسوة.

ومنه يقال: اشتبه عليَّ الأمر، إذا أشبه غيره فلم تكد تفرق بينهما، وَشَبَّهْتَ عليَّ: أي إذا لَبَّسْتَ الحق بالباطل، ومنه قيل لأصحاب المخاريق أصحاب الشُّبه لأنهم يشَبِّهُون الباطل بالحق»[9].

كما عده بعض العلماء من المشكل فيقول «المناوي»[10]: «المتشابه: المشكل الذي يحتاج إلى فكر وتأمل»[11].

---

(2) «معجم مقاييس اللغة»، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، (3/ 243).

(3) «لسان العرب»، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، (13/ 503).

(4) «أساس البلاغة»، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م (1/ 493).

(5) «القاموس المحيط»، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، (4/ 299).

(6) ابن قتيبة: هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وُلد سنة (213 هـ)، نزيل بغداد، كان رأسًا في اللغة، له تصانيف كثيرة منها معاني القرآن، مختلف الحديث، دلائل النبوة، مات سنة (276 هـ)، ينظر: «سير أعلام النبلاء» (13/ 296)، و«بغية الوعاة» (2/ 63).

(7) سورة البقرة، جزء من الآية: (25).

(8) سورة البقرة، الآية: (118).

(9) «تأويل مشكل القرآن»، عبد الله بن قتيبة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (ص: 68).

من هذا يتبين لنا أن المتشابه عند أهل اللغة يطلق على ما تماثل من الأشياء، وأشبه بعضها بعضًا.

**تعريف المتشابه في الاصطلاح:**

**أما المتشابه في الاصطلاح فينقسم إلى نوعين:**

**الأول: المتشابه المقابل للمحكم**: قيل: المتشابه: ما يحتمل وجوهًا، والمحكم: ما يَحتمل وجهًا واحدًا[12].

وقيل: «المحكم: ما استقل بنفسه والمتشابه: ما لا يستقل بنفسه إلا برده إلى غيره»[13].

**الثاني: المتشابه اللفظي:**

يعد «الزركشي»[14] أول من عرَّف المتشابه اللفظي تعريفًا محددًا في كتابه: «البرهان» حيث عرفه بأنه: «هو إيراد القصة الواحدة في سور شتى وفواصل مختلفة ويكثر في إيراد القصص والأنباء، وحكمته التصرف في الكلام، وإتيانه على ضروب ليعلمهم عجزهم عن جميع ذلك مبتدأ به ومكررًا»[15].

وقد تناوله «السيوطي»[16] في الوجه السادس في كتابه: «معترك الأقران» وعرَّفه بأنه: «القصة الواحدة ترد في سورٍ شتى وفواصل مختلفة بأن يأتي في موضع واحد مقدمًا وفي آخر مؤخرًا، كقوله في سورة البقرة: {وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ}[17] وفي سورة الأعراف: {وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا}[18]، ثم ذكر أمثلة متعددة على الآيات المتشابهات[19].

---

(10) المناوي هو محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين. المشهور بالمناوي. ولد سنة: 952هـ وتوفي سنة: 1031 هـ. عاش في القاهرة، وتوفي بها. ينظر: «خلاصة الأثر» (2/ 412)، و«البدر الطالع» (1/ 357).

(11) «التوقيف في مهمات التعاريف»، لمحمد المناوي، تحقيق الدكتور عبد الحميد صالح حمدان، الطبعة الأولى، عالم الكتب، (ص: 295).

(12) «البرهان في علوم القرآن»، للزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، دار التراث القاهرة (2/ 70).

(13) «الإتقان في علوم القرآن»، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد (4/ 1336).

(14) بدر الدين الزركشي أبو عبد الله، بدر الدين، محمد بن بهادر بن عبد الله الزَّرْكَشِيّ المصري، فقيه، أصولي، له مؤلفات في علوم كثيرة. وُلد في القاهرة سنة 745هـ، وتُوفي سنة 794هـ. ينظر: «طبقات الشافعية»، لابن قاضي (3/ 167)، و«الدرر الكامنة» (3/ 397).

(15) البرهان في علوم القرآن»، للزركشي، (1/ 112).

(16) هو جلال الدين السيوطي، (القاهرة 849 هـ 1445/م- القاهرة 911هـ 1505/م)، نشأ يتيمًا، وحفظ القرآن صغيرًا، كان مكثرًا من التأليف جدًا. ينظر: «حسن المحاضرة» (1/ 289 – 297)، و«البدر الطالع» (1/ 229).

(17) سورة البقرة الآية: (58).

(18) سورة الأعراف الآية: (161).

(19) ينظر: «معترك الأقران في إعجاز القرآن»، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، (1/ 68) ترجمة رقم: (73).

ومن الأقوال التي ذكرها ابن جرير الطبري[20] في معنى المتشابه اللفظي: «هو ما اشتبهت الألفاظ به من قصصهم عند التكرار في السور، بقصة باتفاق الألفاظ واختلاف المعاني وبقصة باختلاف الألفاظ واتفاق المعاني»[21].

وعرفه د / محمد الصامل بأنه: «ما توارد من الآيات بنوع من التبديل والتغيير»[22].

قال د/ صالح الشثري: «المراد بالمتشابه اللفظي في القرآن: الآيات التي تكررت في القرآن الكريم في القصة الواحدة من قصص القرآن أو موضوعاته في ألفاظ متشابهة وصور متعددة، وفواصل شتى، وأساليب متنوعة، تقديمًا وتأخيرًا، وذكرًا وحذفًا، وتعريفًا وتنكيرًا، وإفرادًا وجمعًا، وإيجازًا وإطنابًا، وإبدال حرف بحرف آخر، أو كلمة بكلمة أخرى، ونحو ذلك. مع اتفاق المعنى العام، لغرض بلاغي، أو لمعنى دقيق يراد تقريره لا يدركه إلا من أتاه الله علمًا وفهمًا لأسرار كتابه، وهي بحق كنز ثمين من كنوز إعجازه وسر من أسرار بيانه»[23].

وما يعنينا في بحثنا هذا هو النوع الثاني (المتشابه اللفظي).

**المبحث الأول: أهمية علم المتشابه اللفظي**

ترجع أهمية علم المتشابه اللفظي إلى اهتمامه بجانب دقيق من جوانب علوم القرآن والتفسير وهو توجيه الفرق بين الآيات المتشابهات والوقوف على أسرار اختيار اللفظ في هذا الموضع واختلافه في الموضع الآخر وهذا يعين القارئ على:

1- تدبر كلام الله عز وجل وفهمه جيدًا، والوقوف على سبب اختلاف الألفاظ، وفهم الآيات جيدًا.

2- يعين الحافظ كتاب الله على ضبط حفظه، ورسوخ الآيات المتشابهات في قلبه، وعدم حدوث أي لحن أو خطأ في حفظه بين مواضع المتشابه، بالإضافة إلى فهمه لهذه المواضع وتدبرها .

**ولهذا الغرض تحديدًا صنف العلماء مؤلفات في المتشابه اللفظي.**

وقد نبه ابن المنادى[24] -رحمه الله- على الأسباب التي دفعت القراء إلى جمع المتشابه اللفظي في القرآن فقال: «أما الأنواع المرجوة منافعها في تقوية حفظ الحافظ، والمجربة

---

[20] هو أبو جعفر الطبري صاحب التفسير والتاريخ الشهير كان إماما في التفسير والقراءات والسنن والحديث والفقه والتاريخ ولد سنة 224 هـ وتوفي سنة 310 هـ. ينظر: «وفيات الأعيان» (4/ 191).

[21] «تفسير الطبري»، جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (3/ 174).

[22] «من بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم»، محمد الصامل، دار إشبليا، الطبعة الأولى (ص: 13).

[23] «المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية»، لصالح الشثري، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة (ص: 13).

(24) ابن المنادى هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين بن المنادى، سمع جده محمدًا وأباه جعفرًا، صنف كتبًا كثيرة، وجمع علومًا جمة، توفي سنة 336 هـ. ينظر: «البداية والنهاية» (11/ 219)، و«طبقات الحنابلة» (2/ 3).

معاونتها لأدارب المتحفظ فقد قدمنا ذكرها، وذكر شواهدها المأثورة فيها، ولم يبق إلا النوع الذي استحدثه فريق من القراء ولقبوه (المتشابه) وإنما حملهم على وضعهم إياه للقراءة ردًا على سوء الحفظ، وحداهم كون القرآن ذا قصص، وتقديم وتأخير كثير، ترداد أنبائه ومواعظه، وتكرار أخبار من سلف من الأنبياء والمهلكين والأشقياء، يأتي بعضه بكلام متساوي الأبنية والمعاني على تفريق ذلك في آي القرآن وسوره، وقد يجئ حرف غير هذا الضرب، فيأتي بالواو مرة وبالفاء مرة، وآخر يأتي بالإدغام تارة وبالبيان تارة، وأسماء متماثلة، فاستحبوا أن يجمعوا من حروف متشابه القرآن ما إذا حفظ منع من الغلط»[25].

3 - يجعل قلب العبد ممتلئًا بقدرة الله عز وجل وعظمته خاصة مع الاجتهاد في فهم كتاب الله والوقوف على أسراره ومعانيه، وبيان وجوه الإعجاز بين المواضع المختلفة ومعرفة دقائق الأسلوب البياني للقرآن الكريم.

يقول الدكتور محمد الصامل: «وإن من أعظم مظاهر إعجازه البياني ذلك التشابه العجيب بين كثير من آياته. فقد تتشابه الآيتان أو الثلاث، أو أكثر من ذلك في معظم ألفاظها وتختلف في بعضها، ويكون الاختلاف على وجوه منها، تقديم بعض الألفاظ في موضع، وتأخرها في موضع آخر، أو ذكر حرف مكان آخر، أو كلمة مكان أخرى، أو مجيء كلمة في مكان وخلو المكان الآخر منها أو غير ذلك من مظاهر التشابه اللفظي»[26].

4- الرد على الملحدين الطاعنين في كتاب الله الذين يدَّعون أن القرآن به تكرار لا هدف له فيُثبت علم المتشابه اللفظي بلاغة التكرار، ووجه الحكمة في كل موضع.

يؤكد الزركشي على فائدة التكرار وأنه من الفصاحة فيقول: «وقد غلط من أنكر كونه – التكرار – من أساليب الفصاحة ظنًا أنه لا فائدة له، وليس كذلك، بل هو من محاسنها، لا سيما إذا تعلق بعضه ببعض؛ وذلك أن عادة العرب في خطاباتها إذا أبهمت بشيء إرادة لتحقيقه وقرب وقوعه، أو قصدت الدعاء عليه، كررته توكيدا، وكأنها تقيم تكراره مقام المقسم عليه، أو الاجتهاد في الدعاء عليه، حيث تقصِد الدعاء؛ وإنما نزل القرآن بلسانهم، وكانت مخاطباته جاريةً فيما بين بعضهم وبعض، وبهذا المسلك تستحكم الحجة عليهم في عجزهم عن المعارضة. وعلى ذلك يحتمل ما ورد من تكرار المواعظ والوعد والوعيد، لأن الإنسان مجبول من الطبائع المختلفة، وكلها داعية إلى الشهوات، ولا يقمع ذلك إلا تكرار المواعظ والقوارع»[27].

5 - يدعو إلى البحث والتأمل في كتاب الله خاصة مع وعورة مسلكه، وتحير الكثير في معرفة سبب توجيه المتشابه، واختلاف المتشابه من موضع لآخر، وهذا ما حثنا عليه الله - عز وجل- فقال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}[28]، كما أن هذا يجعل المرء يجتهد أكثر وأكثر فيزيد ثوابه وأجره.

---

[25] «متشابه القرآن الكريم» لأحمد بن جعفر بن المنادي، تحقيق: عبد الله الغنيمان، الجامعة الإسلامية، ط1، 1408 هـ (ص: 59).

[26] «من بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم»، لمحمد الصامل (ص: 5).

[27] «البرهان في علوم القرآن»، للزركشي، (3/ 9).

[28] سورة محمد، الآية: (24).

يقول الدكتور صالح الشثري: «ولعل من دواعي قلة التأليف في هذا العلم وعورة مسلكه، ودقة مباحثه وغموضها إلا لمن امتلك الأدوات، ورزق الصبر والنظر الدقيق المتكرر»[29].

6- أيضًا علم المتشابه اللفظي يعد فيه دلالة على صدق نبوة محمد -صلى الله عليه وسلم- حيث تتجلى الصور البدعية والمعاني العظيمة مطوية في ثناياه، مع أنه أمي لم يقرأ ولم يكتب، قال تعالى: {وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ}[30].

7- يعين علم المتشابه اللفظي على المحافظة على علوم القرآن، وذلك لأن البحث في أوجه التشابه ومحاولة توجيهها يحتاج إلى النظر في اللغة والنحو والبلاغة وأصول الفقه وغيرها، فكان المتشابه اللفظي بذلك سببًا في تحصيل علوم كثيرة[31].

**8** – يجعل علم المتشابه اللفظي الباحث يتيقن أن علمه قليلٌ متدبرًا قوله تعالى: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا}[32]؛ لأن الباحث مهما حاول توجيه المتشابه لابد أن يقف عند بعض المواضع قائلًا: الله أعلم بمراده أو يقولها بعد توجيهه لبعض المواضع، فمثلًا الرازي وهو عالم بحر ذكر بعض المواضع؛ دون أن يوجهها، وبعضها الآخر بعد توجيهها قال: الله أعلم بمراده، كما كما هو موضح في منهج الرازي في توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم في تفسيره.

**المبحث الثاني: أبرز من صنف في علم المتشابه اللفظي**

بدأ التصنيف في علم المتشابه اللفظي بجمع الآيات المتشابهات دون التوجيه، وبيان سبب الاختلاف بين الموضعين، وكان من أوائل ما صُنف في هذا الشأن كتاب متشابه القرآن لعلي بن حمزة الكسائي[33] في القرن الثاني الهجري وقد صرح فيه بهدفه من تأليفه قائلًا: «ليكون كتابنا هذا عونًا للقارئ على قراءته وتقوية على حفظه»[34].

قال الكرماني[35] في مقدمة كتابه «البرهان في متشابه القرآن»: «ولكني أفردت هذا الكتاب لبيان المتشابه؛ فإن الأئمة - رحمهم الله تعالى - قد شرعوا في تصنيفه واقتصروا على ذكر الآية ونظيرتها، ولم يشتغلوا بذكر وجوهها وعللها والفرق بين الآية ومثلها»[36].

---

[29] «المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية»، لصالح الشثري، (ص: 14).

[30] سورة العنكبوت، الآية: (48).

[31] «أثر دلالة السياق القرآني في توجيه معنى المتشابه اللفظي في القصص القرآني دراسة نظرية تطبيقية على آيات قصص نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام»، للباحثة: تهاني بنت سالم باحويرث، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى (ص: 34، 35).

[32] سورة الإسراء، الآية: (85).

[33] هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، الأسدي المعروف بالكسائي النحوي أحد أئمة القراء من أهل الكوفة. انظر: «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، القفطي (2/ 256)، و«الأعلام»، للزركلي، (4/ 283).

[34] «متشابه القرآن» للكسائي (ص: 40).

[35] هو محمود بن حمزة بن نصر الكَرْماني، النحوي، تاج القراء، انظر ترجمته: «غاية النهاية»، لابن الجزري (2/ 291)، و«طبقات المفسرين» للداودي (2/ 312).

ونجد أن المتشابه اللفظي مر بعدة مراحل حتى وصل إلى مرحلة التوجيه ومعرفة سبب اختلاف المواضع، وقد قامت عدة محاولات اجتهادية لمعرفة المراحل المختلفة التي مر بها علم المتشابه اللفظي.

قال الدكتور محمد البركة: «إن القول في تقسيم علم من العلوم إلى مراحل متغايرة قول اجتهادي، يختلف باختلاف الباحثين، ومدى اطلاعهم وسبرهم لذلك العلم. وعلى كل فالأمر فيه واسع، وليس في ذلك قول فصل يُذعن له كل أحد»[37].

**ومن هذه المحاولات الاجتهادية:**

وضع آيدين محقق الدرة تصورًا لمراحل نشأة علم المتشابه اللفظي وتطوره ولخصها في أربع مراحل وها هي بإيجاز شديد:

1 – النشأة والتأليف وذكر فيها كتاب الكسائي: (متشابه القرآن)، وكتاب ابن المنادي: (متشابه القرآن العظيم).

2 – التوسع في هذا الباب والتأليف.

3- حصر المتشابهات على أساس كل سورة سورة بحسب ترتيب المصحف.

4- توجيه الأسباب وبيان السبب[38].

كما قام أحد الباحثين بالتوسع في تقسيم المراحل التي مر بها علم المتشابه اللفظي وخَلُص في بحثه إلى تقسيمها إلى سبع مراحل:

الأولى: مرحلة ما قبل الجمع والتدوين، الثانية: مرحلة الجمع والتدوين، الثالثة: مرحلة التوجيه، الرابعة: مرحلة النظم، الخامسة: مرحلة الركود، السادسة: مرحلة الفهارس والمعاجم القرآنية، السابعة: مرحلة الدراسة والتجديد[39]، وقد قام الباحث بالحديث عن كل مرحلة من المراحل[40].

وعلى هذا يمكن أن نقسم المؤلفات التي اهتمت بجمع وتوجيه الآيات المتشابهة قسمين:

القسم الأول: كتب ركزت على توجيه آيات المتشابه اللفظي في كتب مستقلة أُلفت في توجيه المتشابه اللفظي. ومن أشهر تلك الكتب:

- كتاب (درة التنزيل وغرة التأويل) للخطيب الإسكافي[41]، وهو أهم كتاب في هذا الباب، وأول كتاب صُنف في توجيه آيات المتشابه اللفظي.

---

(36) «البرهان في توجيه متشابه القرآن»، للكرماني، تحقيق: السيد الجميلي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (ص: 12).

(37) «المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه دراسة موضوعية»، لمحمد البركة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، (1/ 88).

(38) انظر: «درة التنزيل وغرة التأويل»، تحقيق ودراسة مصطفى آيدين، ط1 جامعة أم القرى، مكة المكرمة (1/ 68-64).

(39) انظر: «توجيه المتشابه اللفظي بين القدامى والمحدثين» د / محمد رجائي أحمد الجبالي رسالة دكتوراه، جامعة ملايا، كوالالمبور (ص: 70 – 71).

(40) انظر المرجع السابق (ص: 70- 91).

(41) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي انظر ترجمته: «معجم الأدباء» (6/ 2549)، و«الأعلام» للزركلي (6/ 227-221).

- كتاب (البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان) لمحمود بن حمزة الكرماني.

- كتاب (ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل) لابن الزبير الغرناطي[42] وهو من أوسع الكتب التي تناولت الكثير من المواضع.

- كتاب (كشف المعاني في المتشابه من المثاني) لبدر الدين ابن جماعة[43].

- كتاب (فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن)، للشيخ زكريا الأنصاري[44] -وهو اختصار لكتاب (البرهان ).

وقد قام د / صالح الشثري بتناول هذه الكتب، وأصحابها، ومناهجهم في رسالته (المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية)[45].

**القسم الثاني:**

توجيه المتشابه اللفظي في كتب التفسير وعلوم القرآن التي اهتمت بهذا الأمر وقد تطرق محقق درة التنزيل د / مصطفى آيدين إلى كتب التفسير التي تناولت بعض مواضع المتشابه اللفظي بالتوجيه.

يقول د / مصطفى آيدين: «ويلحق بهذا النوع كتب تعرض أصحابها- في بعض المواضع للحديث عن توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، أثناء تفسير القرآن الكريم، أو رد شبهات الطاعنين، ولكنهم تناولوا هذا النوع من التوجيه بمنهج آخر، غير الذي لجأ إليه أصحاب الكتب المتخصصة في هذا الفن، من طرح سؤال وجواب»[46].

ولا ننسى في هذا المقام التنبيه إلى أن هؤلاء قد يفوقون وإن كان في قليل من المواضع على تعليلات وتوجيهات أصحاب هذا الشأن، وقد أشرت إليها في هوامش الكتاب في كثير من الأحيان.

**ومن تلك الكتب:**

«تأويل مشكل القرآن»، لابن قتيبة ت 276هـ، و«جامع البيان عن تأويل آي القرآن»، لابن جرير الطبري ت 310هـ، و«معاني القرآن» لأبي جعفر النحاس ت 338هـ، و«تنزيه

---

(42) هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، ويُكنى بأبي جعفر انظر ترجمته: «البدر الطالع» (1/ 33)، و«معجم المؤلفين» (1/ 138)، و«طبقات المفسرين» (1/ 27).

(43) هو أبو عبد الله بدر الدين محمد إبراهيم بن سعد بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، انظر ترجمته: «البداية والنهاية»، (4/ 163)، و«شذرات الذهب»، (6/ 105)، و«طبقات الشافعية»، (1/ 386).

(44) هو أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، انظر ترجمته: «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» لنجم الدين الغزي (1/ 196 – 207)، و«الأعلام» للزركلي (3/ 46).

(45) «المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية»، لصالح الشثري، (ص: 17- 112).

(46) لا أتفق (الباحثة) مع د/ مصطفى آيدين في أن المفسرين لم يعرضوا المتشابه اللفظي في سؤال وجواب وذلك يتضح بالأمثلة أن الإمام الرازي مثلًا ذكر الكثير من مواضع المتشابه اللفظي في سؤال وجواب عند الحديث عن منهج الإمام الرازي في توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم. ينظر تفسيره الكبير (2/ 21)، وللمزيد انظر: درة التنزيل وغرة التأويل للإسكافي تحقيق: مصطفى آيدين (1/ 143، 144).

القرآن عن المطاعن»، للقاضي عبد الجبار بن أحمد ت 415هـ، و«الكشاف» للزمخشري 538هـ، و«المحرر الوجيز»، لابن عطية ت 542هـ، و«زاد المسير» لابن الجوزي ت 597 هـ، و«التفسير الكبير» للفخر الرازي 606هـ، و«الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي ت 671 هـ، و«أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل» لمحمد بن أبي بكر الرازي صاحب مختار الصحاح توفي بعد سنة 691 هـ، و«غرائب القرآن ورغائب الفرقان» للحسين بن محمد النيسابوري ت 728هـ،و«لباب التأويل في معاني التنزيل» للخازن ت 741هـ، و«البحر المحيط» لأبي حيان ت 745هـ، و«الدر المصون في علوم الكتاب المكنون» للسمين الحلبي ت 756هـ، و«تفسير القرآن العظيم» لابن كثير ت 774هـ، و«بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت 817هـ، و«الفتوحات الإلهية»، المعروف بحاشية الجمل للشيخ سليمان بن عمر ت 1204هـ، و«روح المعاني» للألوسي ت270هـ، و«تفسير التحرير والتنوير» لابن عاشور ت 1393 هـ»[47].

كما قال محقق كتاب البرهان للكرماني: «لقد وجدت أن بعض المفسرين كأبي السعود وأبي حيان تعرضوا في قليل من المواضع للحديث عن المكرر، ولكنهم عالجوه بمنهج آخر غير الذي لجأ إليه الكرماني. وإن كان قليل منها تفوق على تعليلات الكرماني»[48].

- فإذًا كان هناك علماء اهتموا بتوجيه آيات المتشابه اللفظي في كتب مستقلة مثل الإسكافي صاحب درة التنزيل الذي كان أول من قدم كتابًا مستقلًا في توجيه الآيات المتشابهات، وابن الزبير الثقفي الأندلسي فارس هذا الميدان صاحب ملاك التأويل الذي يُعتبر أوسع الكتب التي توسعت في توجيه آيات المتشابه اللفظي، وكذلك الكرماني صاحب كتاب البرهان في متشابهات القرآن، وابن جماعة في كشف المعاني، والأنصاري في فتح الرحمن.

- فإني أجد أن هناك من المفسرين من حرص على توجيه آيات المتشابه اللفظي أثناء تفسيرهم للآيات المتشابهات أمثال: الرازي والألوسي وأبي حيان وأبي السعود والزمخشري وابن عاشور، وبعض المفسرين قد يفوقون في تعليلاتهم وتوجيهاتهم أصحاب الكتب التي استقلت بالتأليف في المتشابه، بل نجد تأثر علماء المتشابه اللفظي بهم في كتبهم كما تأثر ابن الزبير الثقفي الأندلسي بعدد من المفسرين في ملاك التأويل، كما نقل رأي الرازي في بعض المواضع كما سأوضح عند الحديث عند منهج الرازي في توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم.

- فلا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير إلا وقد تطرق لتوجيه بعض آيات المتشابه اللفظي بل حتى كتب التفسير بالمأثور لم تخلُ من توجيه بعض آيات المتشابه اللفظي فنجد مثلًا في تفسير ابن كثير عند تفسير قوله تعالى: {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}[49].

---

[47] «درة التنزيل وغرة التأويل»، تحقيق ودراسة مصطفى آيدين (1/ 82- 85).

[48] «مقدمة البرهان في توجيه متشابه القرآن»، للكرماني، (ص: 14).

[49] سورة البقرة، الآية: (150).

هذا أمر ثالث من الله تعالى باستقبال المسجد الحرام من جميع أقطار الأرض، وقد اختلفوا في حكمة هذا التكرار ثلاث مرات، فقيل: تأكيد؛ لأنه أول ناسخ وقع في الإسلام على ما نص عليه ابن عباس وغيره، وقيل: بل هو منزل على أحوال، فالأمر الأول لمن هو مشاهد الكعبة، والثاني لمن هو في مكة غائبًا عنها، والثالث لمن هو في بقية البلدان، هكذا وجهه فخر الدين الرازي. وقال القرطبي: الأول لمن هو بمكة، والثاني لمن هو في بقية الأمصار، والثالث لمن خرج في الأسفار، ورجح هذا الجواب القرطبي، وقيل: إنما ذكر ذلك لتعلقه بما قبله أو بعده من السياق، فقال:

أولًا: {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا}[50] إلى قوله: {إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ}[51]، فذكر في هذا المقام إجابته إلى طلبته وأمره بالقبلة التي كان يود التوجه إليها ويرضاها.

وقال في الأمر الثاني: **{وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}**[52]، فذكر أنه الحق من الله وارتقى عن المقام الأول، حيث كان موافقًا لرضا الرسول صلى الله عليه وسلم فبين أنه الحق أيضًا من الله يحبه ويرتضيه، وذكر في الأمر الثالث حكمة قطع حجة المخالف من اليهود الذين كانوا يتحججون باستقبال الرسول إلى قبلتهم، وقد كانوا يعلمون بما في كتبهم أنه سيصرف إلى قبلة إبراهيم عليه السلام إلى الكعبة، وكذلك مشركو العرب انقطعت حجتهم لما صرف الرسول صلى الله عليه وسلم عن قبلة اليهود إلى قبلة إبراهيم التي هي أشرف، وقد كانوا يعظمون وأعجبهم استقبال الرسول -صلى الله عليه وسلم- إليها، وقيل غير ذلك من الأجوبة عن حكمة التكرار، وقد بسطها فخر الدين الرازي وغيره، والله – سبحان الله – أعلم[53].

فنجد أن الإمام ابن كثير تطرق إلى توجيه الآيات المتشابهة كما نجد تأثره بالإمام فخر الدين الرازي.

- بل حتى نجد في التفاسير المجملة بعض مسائل المتشابه اللفظي:

فقد قال الإمام السعدي[54] عند تفسير قوله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}[55]: «تقدم تفسيرها، وكررها؛ لقطع التعلق

---

[50] سورة البقرة، الآية: (144).

[51] سورة البقرة، الآية: (144).

[52] سورة البقرة، الآية: (149).

[53] تفسير ابن كثير، (1/ 463).

[54] هو الشيخ العلامة المفسر أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، من بني تميم، ولد في عنيزة في القصيم في الثاني عشر من محرم عام 1307 ه، عُرف بالعلم وله عدة مؤلفات، انظر ترجمته: روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوداث السنين للشيخ محمد بن عثمان القاضي (219/1)، علماء نجد خلال ثمان قرون للشيخ عبد الله البسام (218/3).

[55] سورة البقرة، الآية: (141).

بالمخلوقين، وأن المعول عليه ما اتصف به الإنسان، لا عمل أسلافه وآبائه، فالنفع الحقيقي بالأعمال، لا بالانتساب المجرد للرجال»[56].

أيضًا قال عند تفسير قوله تعالى: {**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ**}[57]: «وذكر الله الظلمات بالجمع، لكثرة موادها، وتنوع طرقها. ووحد النور؛ لكون الصراط الموصلة إلى الله واحدة، لا تعدد فيها، وهي: الصراط المتضمنة للعلم بالحق، والعمل به كما قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}[58]»[59]. فنوع المتشابه هنا بالجمع والإفراد جمع (الظلمات) وإفراد (النور).

---

[56] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، العلامة الشيخ: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار العقيدة، الطبعة الثانية (ص: 71).

[57] سورة الأنعام، الآية: (1).

[58] سورة الأنعام، الآية: (153).

[59] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (ص: 347).

## الخاتمة

وختاماً نخلص بأنه يتبين لنا أن للمفسرين جهودًا واضحةً في إثراء علم المتشابه اللفظي وتوجيهه، وكان المفسرين يوضحون هذا العلم تارة في تفاسيرهم وتارة في كتب علوم القرآن ومنهم من انفرد بتصنيفه ويخرج الباحثة من البحث بعدة نتائج منها الآتي:

**أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

1) الوقوف على معرفة مفهوم المتشابه من القرآن في اللغة والاصطلاح.
2) معرفة المفسرين الذين ضمنوا تفسيرهم علم المتشابه من الألفاظ.
3) فوائد المتشابه من اللفظ في القرآن وأهمية ذلك للتدبر والحفظ والتلاوة.
4) مدى أهمية معرفة المتشابه في حفظ القرآن للتالي من لحن أو خطأ في حفظه بين مواضع المتشابه لخدمة الدين أو العبادات.

## فهرس المصادر والمراجع


1- الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد.
2- أثر دلالة السياق القرآني في توجيه معنى المتشابه اللفظي في القصص القرآني دراسة نظرية تطبيقة على آيات قصص نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام: تهاني بنت سالم باحويرث، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
3- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.
4- أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو 505هـ)، تحقيق: السيد الجميلي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
5- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار/ مايو 2002 م.
6- إنباه الرواة على أنباه النحاة – القفطي – تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت –الطبعة: الأولى.
7- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
8- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ)، دار المعرفة - بيروت.
9- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، دار التراث القاهرة.
10- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
11- تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية.
12- تفسير الطبري= جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.
13- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م.

14-توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم بين القدامى والمحدثين، محمد رجائي أحمد الجبالي رسالة دكتوراه، قسم القرآن والحديث، جامعة ملايا، كوالالمبور، 2012م.
15-التوقيف على مهمات التعاريف المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ)، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، الطبعة الأولى، عالم الكتب، سنة النشر: 1410 - 1990.
16-تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، دار العقيدة، الطبعة الثانية.
17-حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى 1387 هـ - 1967 م.
18-خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: 1111هـ)، الناشر: دار صادر - بيروتدرة التنزيل وغرة التأويل، تحقيق ودراسة مصطفى آيدين، ط1 جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
19-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م.
20-سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: 3، 1405 هـ / 1985 م.
21-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط: 1، 1406 هـ - 1986 م.
22-طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: 526هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي
23-طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ)، حققه: محمود محمد الطناحي/ عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 2، 1413هـ.
24-طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: 851هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407هـ.

25-طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: ق 11هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودية، الطبعة: الأولى، 1417هـ- 1997م.
26-طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: 945هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
27-علماء نجد خلال ثمان قرون، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام، الناشر: دار العاصمة، سنة النشر: 1419هـ.
28-غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.
29-القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ) ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان.
30-الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: 1061هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
31-لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
32-متشابه القرآن الكريم، أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى - رواية أبي العباس أحمد بن عثمان البصري، تحقيق: عبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة ليبنة بدمنهور، الطبعة: الأولى 1993 م.
33-متشابه القرآن، علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي (المتوفى: 189هـ)، الناشر: دار المنار للنشر والتوزيع، حققه وقدم له وعلق عليه: د. محمد محمد داود، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م.
34-المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية، صالح بن عبد الله الشثري، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، سنة النشر: 125هـ.
35-المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه- دراسة موضوعية، محمد بن راشد بن محمد البركة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، 131هـ.
36-معترك الأقران في إعجاز القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1988 م.
37-معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.

38-معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: 1408هـ)، مكتبة المثنى -بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
39-معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.
40-من بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، محمد بن علي بن محمد الصامل، الناشر: الرياض، السعودية: دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2001م.
41-الناشر: دار المعرفة - بيروت.
42-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر -بيروت.

**فهرس الموضوعات**


| م | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | المقدمة | 2 |
| 2 | أهمية الموضوع وأسباب اختياره | 2 |
| 3 | خطة البحث | 2 |
| 4 | التمهيد: مفهوم المتشابه لغةً واصطلاحًا. | 3 |
| 5 | المبحث الأول: أهمية علم المتشابه اللفظي. | 5 |
| 6 | المبحث الثاني: أبرز من صنف في علم المتشابه اللفظي. | 7 |
| 7 | الخاتمة. | 13 |
| 8 | فهرس المصادر والمراجع. | 14 |
| 9 | فهرس الموضوعات. | 17 |